

# حل الأسئلة المساعدة في الإدارة بالإسلام

للفصل الدراسي الأول لسنة ١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ

الدكتور / صالح الثنيان

المحاضر: نهاد + شمس + نور

الحل مقتبس من

اللقاءات الحيه + المحاضرات المرئية



**ملاحظة /** اللقاء الثاني واللقاء السابع لم يضع الدكتور عليه أسئلة ف الافضل يتم الرجوع إلى لتفريغ



## (س) عدد الحضارات السابقة وأبرز الملامح الادارية فيها حسب ما هو مذكور في مراجع المقرر

<ul style="list-style-type: none"> <li>❑ أقدم إدارة عرفها التاريخ</li> <li>❑ ترجع الى ٤٠٠٠ سنة من قبل الميلاد ، هناك امبراطورية قديمة عاشت ٢٩٠٠ حتى ٢٤٧٥ قبل الميلاد ما يقارب ٥٠٠ سنة</li> <li>❑ وكانت الإدارة الفرعونية لهذه الحضارة كانت في أوج قوتها وكفائتها و كان هناك : <b>تنظيم - وزراء - سلطه - نفوذ - قضاء في الدولة - مهام قسمت على الناس - مصالح تجار - مصالح الناس تدار بطريقة إدارية</b></li> <li>❑ مصالح الناس الذين عاشوا في هذه الحضارة من مصالح ( كالخزينة - مخازن الحبوب - الزراعة - الاشغال الهامة - الجيش - المعابد ) كل هذه كانت تدار بطريقة تعتبر طريقه سلسلة باستخدام نفوذ الملك و وزيرها الأول</li> <li>❖ الأحفورات التي وجدت دلت على وجود حكومة مركزية ومحلية</li> <li>❖ كان للملك سلطة دينية كبيرة جدا واسعة النطاق فبيده كل السلطات التشريعية او التنفيذية او القضائية</li> <li>❖ الملك في مصر الفرعونية يستعين بأفراد أسرته في تولي الوظائف التالية الوزير الأول والكاهن الأكبر والوظائف الرئيسية</li> <li>❖ الوزير الأول هو مسؤول عن مهام كبيرة جدا كمهام الخزينة والزراعة والمخازن والجيش وكان يتولى المحكمة القضائية العليا</li> <li>❖ في مجال التدريب كان أبناء الفرعون يدرسون في مدارس خاصة لهم يشاركونهم أبناء النبلاء</li> <li>❖ الوظائف المتوسطة كان شاغلها من الطبقة المتوسطة ، أما الطبقة الدنيا كانوا الصناع والحرفيين</li> <li>❖ التوظيف والترقي في الوظائف بناء على رضا الرئيس المباشر</li> <li>❖ كانت الوظائف في مصر الفرعونية تورث</li> <li>❖ الوظيفة في الحكومة الفرعونية تستحق مرتبا فلا يكون العمل فيها عمل تطوعي</li> <li>❖ الإدارة العليا كانت بيد الملك وأسرته وأقاربه ولا تخرج عن يده</li> </ul>	<p><b>سجلات مصر الفرعونية</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>❑ أول من عرفت نظام الخدمة المدنية</li> <li>❑ حضارة عريقة تزيد عن ٢٢٠٠ سنة تقريبا</li> <li>❑ كان لها نظام إداري متطور برئاسة الإمبراطور</li> <li>❑ و كان هناك تسعة وزراء يلقبون بالمستشارين ، يعملون كمستشارين سواء على التعليم أو الاشغال العامة أو الغابات أو المواصلات أو القضاء كل هذه التقسيمات كانت تابعة للإمبراطور بشكل رئيسي و لكن قائمين عليها أشخاص يعتبرون مستشارين أو وزراء يقومون برعاية هذه المصالح كل على حسب تخصصه</li> <li>❑ يخضع العامل الى اختبارات كل ثلاث سنوات</li> <li>❑ التوظيف حسب الجدارة</li> <li>❑ هناك أساسيات للتوظيف بالنسبة للمؤهلات - الامكانيات - القدرات ، بحيث تستطيع تلبية الشخص المناسب في المكان المناسب</li> <li>❑ الاختبارات قبل التوظيف</li> <li>❑ كان هناك نوعين من الاختبارات للتوظيف في الصين: ١/ يشمل خمس دراسات تقليدية معروفة يقصد منها اختبار الذكاء ٢/ اختبار أدبي يشتمل على قرص الشعر الامتحان يأخذ بالاعتبار الذاكرة كان يستهدف ملكة الابتكار و المقدرة لدى طالب الوظيفة على الكتابة عن تخصصه الذي سيشغله في المستقبل</li> <li>❑ الوظيفة كان لها مكانة سامية مكانة عالية إذا كان هذا الشخص موظف سيكون له مكانة اجتماعية يأخذها باكتساب وظيفة</li> <li>❑ النظام الرقابي متطور</li> </ul>	<p><b>ظهرت امبراطورية الصين</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>❑ تميزت بالبساطة فكان التنظيم بيد المواطنين منتخبين من قبل العامة أو مجالس الممالك</li> <li>❑ سميت الادارة بمجلس الخمسمائة</li> <li>❑ عبارة عن ممالك بسيطة كل مدينة تعتبر مملكة مستقلة</li> <li>❑ اتسمت الدول الإغريقية بالطابع الجماعي</li> <li>❑ كان الأشخاص يمارسون وظائفهم دون ترتيب سابق ،</li> <li>❑ و لكن كان هناك عيب في هذا أنه لم يكن هناك تدريب سابق ، و لكن مقابل هذا لم تكن تصرف لهم مرتبات، لم يكن هناك سلك وظيفي معين للتدريب</li> <li>❑ تميزت الحضارة الإغريقية</li> <li>١/ الأساليب الرقابية ٢/ اختبارات الإدارة</li> <li>لا تكون الرقابة خلال العمل بل بعد نهاية مدة أداء الوظيفة</li> </ul>	<p><b>المدن الإغريقية :</b></p>

## الإمبراطورية الرومانية :

- النظام كان بيروقراطي الإدارة بيروقراطية ذات النظام ثابت كان لها قوام بيروقراطي بناها شخص يسمى أغسطس
- اشتمل السلك الوظيفي على ٦ مراتب تجمع الوظائف سواء كانت مدنية - عسكرية - قضائية
- كان الرومان أول من استحدث التسلسل الرتبي في العالم الغربي
- كان الأشخاص الذين يرشحون للوظائف يعينون في مدارس تدريبية خاصة بمصالحهم مثلا الأشخاص الذين يعملون على الوظائف القضائية هناك مدارس للشؤون القضائية - الأشخاص العسكريين أو في العسكرية أو متعلقة بالجيش يذهبون الى أماكن تدريبية خاصة بشؤون الجيش - الأشخاص الذين يعملون في الوظائف المدنية لهم مكان تدريب خاص مثلا بالخرينة - الزراعة - الامور التجارية
- هناك نوعين من تدريب العاملين:
- ١/ الاهتمام بالثقافة الأدبية العامة
- ٢/ تدريب على الأعمال الإجرائية الرتبية بالنسبة لصغار الموظفين
- كانت هناك الثقافة القانونية للذين يحصلون على وظائف عالية
- الترقيات بالنسبة للإمبراطورية الرومانية كانت تؤخذ على حسب الأقدمية، وتراعى فيها المحسوبية و ذلك كان في أواخر عهد الامبراطورية كان فيه نوع من المحسوبية و الشفاعات التي قد تكون خارجة عن الإدارة التي بدأت فيها الامبراطورية
- روما القديمة كان فيها نوع من الرقابة الشعبية على أداها الإداري أي أن الموظفين كانوا يتبعون قانون معين للرقابة على أعمال الأشخاص الموكلة لهم سواء الأعمال المدنية أو العسكرية أو القانونية

## س) تحدث عن بدايات ظهور الفكر الإسلامي وعلى ماذا استندت جهود الأئمة والعلماء المفكرين الاسلاميين

بدأ مع ظهور دعوة النبي ﷺ في مكة ثم هجرته إلى الحبشة وعندما هاجر النبي ﷺ وابو بكر الصديق إلى يثرب ظهر الفكر الإسلامي عندما أسس الدولة الإسلامية في المدينة النبوية وبعدها بدأ تأسيس الحياة المدنية مع الصحابة الكرام بدأت دعوة في مشارق الأرض ومغاربها

استند جهود العلماء والأئمة المفكرين الاسلاميين سوى على العلم الشرعي بشكل عام او الفكر الإداري استندت على النصوص المتفق عليها ( القرآن و السنة وأيضا على مصادر اجتهادية متفق عليها اعتمدت على الإجماع و القياس )

## س) من خلال ما جاء في مراجع المقرر اشرح ما يلي الإسلام يدعو إلى الفكر العلمي من خلال التالي

١/ الإسلام يوجب التفكير ٢/ يعمل العقل ٣/ يمجّد العلم

من خلال انه يوجب التفكير

عندما كرم هذا الإنسان إذن جعل الله لهذا الإنسان طريقه يفكر فيها طريقة يميز فيها بين الحق والباطل باستخدام عقله وهذا الذي فضل الإنسان على كثير من خلقه ، وضع له عقل يفكر و يعرف الخير من الشر

**\*\* الإسلام يدعو إلى الفكر العلمي الفكر السوي القويم الذي يحقق السعادة البشرية من مشرق الأرض إلى مغربها بما يخص التطور العمراني و التطور الطبي لذلك نجد أن أسس العلوم الموجودة الآن في العالم نجد أن أسسها تكونت أو بدأت من علماء مسلمين عاشوا في عصور سابقة**

**\*\* الإسلام لا يحارب التطوير لا يحارب التفكير ، إعمال العقل في تطوير العلوم**

**\* الإسلام أيضا يشجع نبذ التقليل في الخروج بما ينفع البشرية ولا شك أن الفكره الذي يستند إلى القرآن و السنة هو فكر اسلامي عالمي**

**\*\* علوم الفلك - علوم الحساب كلها بدأها علماء مسلمين**

**قال تعالى " هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ \* يُنْبِثُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالرَّيْثُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ "**

**يشير الله إلى النحل ويأمرنا بالتفكير و نفعه للإنسان قال تعالى " ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ "**

**\*\* أيضا الفكر النفسي للإنسان " أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى "**

**\*\* ينصحن جلّ و علا بالتفكير فيقول " قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَى خُفٍّ أَنْ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ "**

**\*\* الإسلام يدعو إلى إطلاق الفكر في شتى حقول المعرفة ليس فقط المعرفة الإسلامية**

من خلال انه يعمل العقل

نجد القرآن يدعو إلى إعمال العقل ، والعقل كما هو معروف أداة الفكر قال تعالى :

**" أَنْ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَغْدٍ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ "**

كما يدعو الله إلى إعمال العقل في البعد عن المعاصي و البعد عن الآثام " وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ كُلُّكُمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ "

يقول الله مخاطباً أصحاب العقول المدركة التي توجه إلى سبيل الخير " قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ " الَّذِينَ يَسْتَمْعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ "

الإسلام أوجب علينا التفكير وبعد أن نتفكر أوجب علينا أن نستخدم عقولنا حتى تفهم الآيات السابقة كلها تدعو إلى إعمال العقل - الكشف عن شواهد قدرة الله الدالة على وجوده و تفرد ، ولارشاد صاحب العقل إلى طريق الخير وطريق النجاة فيستقيم أمر الإنسان ويصلح حاله

من خلال ان الاسلام يمجّد العلم

**\*\* هناك اشارات كثيرة في القرآن عن العلم و أنه ثمرة الفكر**

قال تعالى " **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ \* خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ \* اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ \* الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ \* عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ** "

من هو الأكثر أجراً العابد أم العالم ؟ العالم

لماذا فضل العالم على العابد؟ لأنه يستحضر في عبادته كثير من الأمور إذن العالم أكثر أجراً من العابد الذي يقوم بصوم أقل بنية عاشوراء

**\*\* الاستزادة في العلم هي طريقة للتقدم البشري ، حتى في طريق العبادة على الوجه الذي يريد الله قال تعالى " خَلَقَ الْإِنْسَانَ \* عَلَّمَهُ الْبَيَانَ "**

الله خلقنا وأعطانا قدرة في الإدراك ، قدرة في العلم لأهمية المعرفة ولأهمية الكتابة ولأهمية العلم ولأهمية القلم حيث أقسم الله بالقلم قال تعالى

**" ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ "**

يذكر بعض المفسرين أهمية القسم بالعلم ، أقسم الله بأعظم نعمه أنعم الله على الإنسان بعد نعمة النطق و البيان علمه القلم و نشر العلم

حقائق المعلومات لن تستصاح و تعلم إلا عن طريق القلم و الكتابة تستطيع أن تقول أن القرآن هو أول كتاب سماوي فرض التعلم على أتباعه

فرضاً وأوجب عليهم التفكير في أسرار الكون و خفاياه ، وصف المتأملين بأنهم هم أولو الألباب و أن الذين لا يتدبرون لا يعقلون ،، الحث على التفكير و الوصول إلى مرحلة عالية من المعرفة التي تدلهم على وحدانية الله

**\*\* العلم فريضة اسلامية**

نجد الفكر الاسلامي يفرقون بين ما هو فرض عين يجب على كل مسلم الإحاطة به ، و ما هو فرض كفاية يجب على القادة الأكفاء من المسلمين عليه التعلم هذا العلم الذي لا يستغنون عنه في الطب و الحساب و الهندسة و غيرها من العلوم

## س ( عدد/ي أو شرح/ي مصادر الفكر الاسلامي المتفق عليها و المصادر الخلافية و النصية و الاجتهادية؟

المصادر المتفق عليها	المصادر الخلافية:	المصادر النصية:	المصادر الاجتهادية:
<ul style="list-style-type: none"> <li>القرآن</li> <li>السنة</li> <li>الاجماع</li> <li>القياس</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الاستحسان</li> <li>أستصحاب الحال</li> <li>المصلحة المرسله</li> <li>مذهب (رأي) الصحابة</li> <li>شرع من قبلنا</li> <li>العرف</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>القران</li> <li>السنة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الاجماع</li> <li>القياس</li> <li>الاستحسان</li> <li>الاستصحاب الحال</li> <li>المصلحة المرسله</li> <li>مذهب الصحابة</li> <li>شرع من قبلنا</li> </ul>

## س ( لماذا تنوعت أسباب أو مناهي أو مجالات تفسير القرآن؟

- تركيز بعض المفسرين على البحث في أساليب الكتاب ومعانيه وما احتوى عليه من بلاغة وفصاحة وهذا ما سلكه الامام الزمخشري في "الكشاف" .
- عنى البعض بإعراب القرآن و التوسع في بيان وجوهه ومن هؤلاء أبو حيان ابن يوسف الاندلسي مؤلف " البحر المحيط "
- اهتم البعض بالقصص والأخبار عن سلف ومنهم من زاد على القصص القرآني وقاموا بكتابة بعض القصص التاريخية و الاسرائيليات و تضمنوها في تفسير بعض قصص القرآن و أخذ بهذا النصح الخازن الامام علاء الدين بن محمد البغدادي .
- حرص بعض أئمة المفسرين على بيان الأحكام الشرعية من عبادات ومعاملات و كيفية استنباطها من الآيات في تفسير الامام القرطبي يعتبر من أهل الفقه.
- من الأئمة من عنى بالكلام في أصول العقائد ومقارعة الزائغين و محاجة المخالفين وفي ذلك أبرز العلماء الامام الرازي في تفسيره الكتاب الكبير المسمى " مفتاح الغيب" .
- منهم من كتب كتبهم في تفسير القرآن وركزوا على الحكم والمواظ و مزجوها بحكايات متصوفة وربما عبادات و فيها بعض الخروج عن حدود الفضائل و الآداب التي جرى عليها القرآن.
- سلك البعض طريق التفسير بالإشارة إلى أشياء دقيقة .

س) هناك شروط عامه لابد من توافرها لمن يريد أن يفسر القرآن؟

١/ أن تتوافر السليقة العربية أو الذوق الأدبي الصحيح الذي يتأتى معه فهم جمال القرآن و بلاغة المعجز.

٢ / العلم الراسخ و النظر الثاقب في علوم الدين و هو خصوصاً علوم الحديث و السنة.

٣/ الاطلاع على أسرار التشريع و مقاصده.

٤/ الالمام بنفسية البشر وطباع الامم حتى يعرف مواطن الضعف فيها وأوجه الشبه في مختلف أجيالها و أدوار حياتها.

س) ما هو تعريف السنة النبوية ؟ وما الفرق بين أنواعها ( القولية ، الفعلية ، التقريرية ) ؟

**السنة النبوية :** هو ما صدر عن الرسول ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية حم.

➤ **السنة القولية :** فيما روي عن الرسول الكريم ﷺ من أحاديث في شتى المناسبات **مثل :**  
**قوله : ( كلّم راع وكلّم مسؤول عن رعيته )**

➤ **السنة الفعلية :** هي ما اشتملت على أفعاله صلوات ربي وسلامه عليه **مثل :**

**ما جاء عنه في كيفية أداء الصلاة ومناسك**

**الحج وفي قضاءه واعتماده على شاهد واحد في بعض المسائل**

➤ **السنة التقريرية :** ما أقره الرسول ﷺ وما أقر فعل أصحابه رضوان الله عليهم سواء بسكوت أو عدم انكار وهذا يعني موافقته واستحسانه إياها . **مثل :** انه صلوات ربي وسلامه عليه سأل معاذ بن جبل عندما عهد إليه بمنصب القضاء في اليمن قال له بما تقضي فقال اقضي بكتاب الله فإن لم اجد فبسنة رسول الله فإن لم اجد فاجتهد رأيي ولا ألو \_ أي اتردد \_ فأقره الرسول ﷺ بقوله : ( الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله بما يرضى الله ورسوله ) . - وأيضاً أقر على الصحابة عندما اكلوا الضب لم ينكر عليهم ولم يأكل النبي ﷺ ولم تكن من صفات أو مأكولات قومه لم يأكلوها و لم ينهى أصحابه عنها

س) ما هو الحديث القدسي ؟

**الاحاديث القدسية :** هي الاحاديث المروية عن الرسول ﷺ ومُسند هذا الحديث الى الله سبحانه وتعالى وهذا الاسناد باللفظ والمعنى في رأي . \_ أي ان النبي ﷺ رواه باللفظ والمعنى \_ هذا عند جمع من الفقهاء وآخرون قالو انه بالمعنى فقط . اذاً هذه الاحاديث القدسية المروية أو المسندة عن الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه محمد ﷺ

س) من هم أشهر الرواة ؟ وما هي أقسام السنة باعتبار روايتها ؟

**أكثر الصحابة شهرة :** أبو هريرة هذا أكثر الصحابة رواية للحديث روى ما يقارب ٥٧٠٠ حديث .

◆ السيدة عائشة بنت أبو بكر الصديق ◆ أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ ◆ أبو سعيد الخدري ◆ عبدالله بن مسعود ◆ عبد الله بن عباس ◆ جابر بن عبدالله ◆ عبدالله بن عمر بن الخطاب ◆ عبدالله بن عمرو بن العاص ◆ أبو موسى الاشعري ◆ أبو ذر الغفاري ◆ معاذ بن جبل ◆ سعد بن أبي وقاص ◆ أبو الدرداء .

**من التابعين** ◆ سعيد بن المسيب ◆ نافع مولى عبدالله بن عمر ◆ الحسن البصري ◆ محمد بن سيرين . رحمهم الله ورضي عنهم اجمعين .

**تقسم السنة على حسب روايتها إلى أحاديث :** متواترة • مشهور • آحاد .

س) في عهد من بدأ تدوين الحديث وجمعه ؟

الرسول ﷺ قال الاحاديث لكنه لم يجمع او لم يدون حديث واحد بل النبي ﷺ نهى الصحابة عن كتابة الحديث حتى لا ينشغلون عن حفظ القرآن الكريم .

جمعت الاحاديث في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز ؓ وذلك بعد اتساع رقعة الدولة الإسلامية وتشتت الرواة والحفاظ في الأرجاء المعمورة وخوفه من ضياع الحديث واختلاطه بغيره حيث طلب الخليفة عمر بن عبد العزيز من الولاة واهل العلم ان يجمعوه

ومن هؤلاء ■ محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ■ أبو بكر بن حزم . هؤلاء من جمعوا الحديث ، أيضا كانت هذه الفرصة مواتية لبعض العلماء ومن أشهرهم الامام مالك بن انس امام اهل الهجرة حيث بدأ بكتابه الشهير الذي يشرح الى وقتنا الحالي والكتاب المعروف في المذهب المالكي ( الموطأ ) حيث كان مرتبطاً بدراسات فقهية وتدوين الحديث وجمع فيه آراء الصحابة والتابعين في مسائل وعبادات مخصوصة .

## س) عدد(ي) الصحاح الستة ؟ وما هو أشهرها ؟ ومن مؤلفة ؟



**الصحاح الستة او الكتب الستة :** ① صحيح البخاري ② صحيح مسلم ③ سنن أبي داود ④ سنن الترمذي ⑤ سنن النسائي ⑥ سنن ابن ماجه ( مهم جدا ) ، ،

**اشهر هذه الكتب:** البخاري ومسلم والبخاري اكثر شهره من مسلم ويذكر ان البخاري ليس بعربي انه من بخارى مولود في بخارى من بلاد خراسان ، وهو اعجمي وليس عربي اوزبكي ، ولكن توفيق الله سبحانه وتعالى للإمام البخاري أن جعل في كتابه نفع للإسلام والمسلمين وجعل الله هذا الإمام معجزة للمسلمين لمن يأتون بعده حيث أن هذا الإمام كان اعجمي ولكن أعطاه الله قدرة في الكتابة اللغوية لم يستطيع أئمة العرب الذين يتحدثون العربية كتابة مثل هذا الصحيح أو هذا الكتاب المؤلف حيث شرحه بطرق عديدة وكان عنده مقدرة على الشرح والاستنباط وعلى استخدام الكلمات العربية وكان لديه مخزون لغوي عظيم لم يوجد عند غيره من الأئمة المحدثين مثل مسلم وأبي داود وغيرهم فهنا معجزة .

جمع البخاري تقريبا ٧٢٧٥ حديثا اختارها على حد قوله من بين ٦٠٠ ألف حديث ( مهم جدا ) كيف استطاع البخاري تصفية هذه الاحاديث ومعرفة الصحيح منها واعتماده في هذا الكتاب ؛ لان تعرف ان هناك احاديث موضوعة ، هناك أناس معترضين جعلوا يصنعون ويكذبون على النبي ﷺ مع معرفتنا اكيد تنبيه النبي ﷺ عن عدم الكذب والوعيد الشديد الذي أتى بذلك ، وانما الإمام البخاري استطاع ان يختصر هذه ٦٠٠ ألف حديث الى ٧٠٠٠ وما يزيد قليلا عنها طبعاً هذه كانت خلال ١٦ سنة برك الله فيها . هذه بركة العلم الشرعي ما يجلس بمجلس علم ولا يكون هناك استذكار ولا محاضرة علم شرعي او علم متعلق بالأمور الدينية او الأمور الإسلامية الا ويذكر فيها الإمام البخاري ، والإمام مسلم ، والإمام الترمذي ، وابن ماجه ، والإمام مالك هؤلاء الأئمة الذين قضوا اوقاتهم في تحرير هذا العلم والبحث وسهروا الليالي كله في سبيل و توصيل العلم وما زلنا الى هذه الحظة وبعد الاف السنين . توفي في سنة ٢٥٦ أي ما يقارب اكثر من ١٢٠٠ سنة توفي البخاري في سنة ٢٥٦ للهجرة والان نحن في سنة ١٤٤٠ للهجرة أي ما يقارب ١١٥٠ سنة بيننا وبين البخاري او ١٢٠٠ سنة وهذا شيء عظيم وما زالت كتبه تشرح صحيح بخاري ومسلم وغيره من الأئمة كلها تشرح .

تحدثنا عن الموضوعات التي صنف البخاري فيها صحيحة تحدثنا عن مجموعة منها : الوحي ، و العلم ، و الطهارة ، و الصدقة ، والجنائز ، والزكاة ، والحج ، والبيوع ، والمعاملات ، وإصلاح بين الناس ، والوصايا ، والجهاد ، والتفسير ، والنكاح ، والطلاق ، ، والطب ، واللباس ، والزينة ، والمواريث ، والحدود ، والتعبير ، والروى الصالحة ، والفتن ، وغيرها مما يتعلق بأمور العقيدة و امور الفقه

## س) عرف(ي) الاجماع و القياس مع ذكر الفروقات بينهما وذكر أمثلة ؟



هناك مصادر اجتهادية متفق عليها وهناك مصادر اجتهادية يوجد خلاف على الاعتماد عليها وهي الاجماع والقياس (اجتهادية متفق عليها) . نريد أن نذكر دليل واحد على صحة الاعتماد على الاجتهاد في سورة النساء ايه ٨٣ يقول تعالى ( **وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يُسْتَبِطُونَ مِنْهُمْ** ) وفي هذا إقرار على اجتهاد الصحابة واجتهاد العلماء الذين ربما يكون عندهم رأي او معرفة بمحل الخلاف الذي يكون هناك بين الافهام بين الناس . اذا هذه إشارة الى صحة هذا ان كنا نعرف ان هذا الدين كامل ، أيضا النبي ﷺ في حجة الوداع نزلت عليه الآية قبل وفاته الآية المشهورة قال الله تعالى في سورة المائدة ( **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا** ) .

➤ **الاجماع هو اتفاق مجتهدين الامة الإسلامية في عصر لاحق لوفاة الرسول ﷺ على حكم الشرع في واقعة ما .**

وهناك عدة شروط لابد من توافرها في الاجماع :

① ان تحدد أهمية الاجتهاد من جهة الالمام بوسائل البحث والنظر

② ان يحصى اشخاص الذين حصلوا على هذه الاهلية من الامة كلها وتعرف بلدانهم بكثرة الأقاليم

③ ان يكون اتفاقهم جميعا على رأي واحد .

**مثال على الاجماع** تعرفون هناك تعدد في المذاهب الفقهية تبعا لمنهج الاجتهاد عند كل من العلماء ولكن نجد ان العلماء يتفقون على أشياء ربما ما كان هناك دليل واضح من القرآن او دليل واضح من السنة وانما يكون اجماع العلماء في مسألة معينة يكون هذا اجماع.

➤ **القياس** هو الحاق ما لا نص فيه بما فيه نص في الحكم الشرعي وذلك لاتفاقهما في العلة، **مثال هناك حديث شريف يقول**



( المؤمن أخو المؤمن فلا يحل للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه ، ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذرَ أي يتركها\_ ) وذكرنا ان قاس العلماء تحريم استتجار المسلم على استتجار أخيه وذلك لاتفاقهما في العلة . العلة الحضر لتجنب العدوان والضرر الذي تحدث بسبب بيع او ابتاع الشخص على بيع أخيه او شراء الشخص على شراء أخيه

وهناك اربع اركان للقياس وهي :

- ① الأصل او المقيس عليه
- ② حكم الأصل أي الوارد بشأنه النص
- ③ الفرع او المقيس
- ④ العلة وهو سبب الحكم الذي تدور معه وجودا وعدما .

(س) هناك مصادر خلافية في الفكر الإسلامي مثل ( الاستحسان ، المصالح المرسلّة ، الاستصحاب ، العرف ، شرع من قبلنا ، مذهب الصحابي ) اشرح(ي) كل منهما على حده ؟



- ◀ **الاستحسان : لغة :** اعتبار الشيء حسنا . **شرعا :** ترجيح قياس خفي على قياس جلي او استثناء جزئية من حكم كلي لدليل قدح في ذهن مجتهد .
- ◀ **المصالح المرسلّة :** تستهدف أوامر الله سبحانه وتعالى ونواهيها تحقيقا لمصالح عباده سواء بجلب نفع او دفع ضرر عنهم .
- ◀ **الاستصحاب :** يعني الحكم على الشيء بالحال التي كانت عليها مالم يقدّم دليل على تغييرها وذلك استثناءً ان الأصل في الانسان البراءة وفي الأشياء الاباحة أن لم يثبت شيء عكس ذلك ولا بد ان نعرف في الاستصحاب ان ما ثبت باليقين لا يزول بالشك وهذه قاعدة فقهية معروفة عند العلماء .
- ◀ **العرف :** هو ما تعارف عليه الناس وجرى العمل به من فعلٍ او تركٍ او قول ، ويسمى العادة . لا بد ان يكون العرف صحيح أي عدم وجود دليل شرعي يعارضه .
- ◀ **شرع من قبلنا :** وهي احكام الأمم السابقة ويكون منصوص عليها بالقران والسنة على انها مكتوبة علينا يرى بعض العلماء ان شرع من قبلنا يكون شرع لنا وعلينا اتباعه مادام بلغنا ولم يرد بشرعنا ما ينسخه ويستبدلون بقوله سبحانه وتعالى ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ) .
- ◀ **مذهب الصحابي :** وهذا المصدر يعد من المصادر التي صارت بعد وفاة الرسول ﷺ حيث تصدى بعض الصحابة لإفتاء المسلمين فصار هناك خلاف هل يحتج بقاوي الصحابة المسلمين ؟ ام هي مجرد آراء فردية ؟ والغالب ان ما صدر عن الصحابي من رأي ولم يعرف له مخالف من الصحابة يعتبر حجة على المسلمين .

(س) تحدث/ي عن توجيهات التنظيم الإداري الاسلامي في الموضوعات التالية



<p>❖ كان العمل مخصص فقط للطبقات الكادحة</p> <p>❖ بينما طبقة الأغنياء والمترفين ليس مفروضا عليهم عمل</p> <p>❖ جاء الدين الإسلامي بفرض العمل على جميع الطبقات سواء الكادحة او المترفة</p> <p>❖ اذ العمل فريضة على جميع الناس ، أمرنا الله بالعمل لقوله تعالى ( وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ) .</p>	<p>١ / العمل أساس التقدم</p>
<p>❖ آدم سميت رمز الاقتصاد ذكر أن العمل وفق مفهومه المادي البحت مصدر القيمة والثروة للإنسان</p> <p>❖ الإسلام يعتبر العمل مصدر لقيمة هذا الإنسان بقوله تعالى ( وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ) وقال تعالى ( وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَيْكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ )</p> <p>❖ اذاً يتميز الخلق بالدرجات عن طريق العمل .</p>	<p>٢ / العمل مصدر القيمة</p>
<p>❖ لقول النبي عليه الصلاة والسلام ( مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ ) وقد ذكرنا مجموعة أحاديث التي تحفز المسلمين على العمل ورفع كرامة الإنسان وبعده عن مذلة السؤال والحاجة . وقوله عليه الصلاة والسلام (لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحِبَّهُ، ثُمَّ يَأْتِيَ الْجَبَلَ، فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَبِيعُهَا، فَيَكْفَى اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ) ، وقلنا ان الاسلام عقيدة عمل وعمل عقيدة .</p>	<p>٣ / العمل وسيلة للكسب</p>
<p>❖ هناك من الأحاديث التي تحفز وتحث المسلمين على العمل في مجال الزراعة والصناعة والتجارة</p> <p>❖ الإسلام دين يوافق العلوم الحالية</p> <p>❖ اذا كنت تتعلم الادارة وتعمل عليها في المجالات التجارية فتؤجر عليها</p> <p>❖ اذا كنت تتعلم مثلا الحاسب والبرمجة لتتفع بها الإسلام والمسلمين أيضا تؤجر عليها .</p> <p>❖ اذاً الإسلام دائما يكون مع المسلم فيما هو نافع له ونافع لمجتمعه ، يكون عنصر بناء لهذا المجتمع والمسلمين أجمعين .</p>	<p>٤ / العمل أساس التقدم</p>



## س) أشرح/ي خصائص العمل في الإسلام : الخصائص كالتالي :

العمل المتقن المبسط

العمل الهادف المخطط .

الإيمان والعمل الصالح .

### أولاً : الإيمان والعمل الصالح :

❁ الإسلام عقيدة عمل وعمل عقيدة ، ذكرت في القرآن الربط بين الإيمان وعمل الصالحات سواءً بصيغة الفرد في قوله تعالى (مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا) أو بصيغة الجماعة كقوله تعالى (الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ)

تعريف الإيمان :

هو قول باللسان وتصديق بالجنان وعمل بالأركان .

✓ الإيمان هو الاعتقاد واليقين والتصديق بفكرة أو سلوك معين .

✓ وعمل الصالحات يعني مطلق العمل الصالح الذي يحقق صالح وخير ونفع الفرد والجماعة سواءً في شؤون الدنيا أو الدين ،

❁ القرآن يربط الإيمان بالعمل الصالح كارتباط الأصل بالفرع ، والأساس بالبناء هذا الارتباط يستحيل معه وجود أحدهما دون الآخر .

❁ إذاً لا يقوم عمل الصالح غير مستند إلى إيمان ولا يصدر عن عقيدة ، لا بد أن يكون هذا العمل الصالح صادر من عقيدة ومن إيمان.

خص الله سبحانه وتعالى المؤمنين اللذين يعملون الصالحات ببالغ الرعاية وأجزل لهم الجزاء والأجر في الدنيا والآخرة ، فنجد في الآية ( جزاء الضعف ، وجزاء الحسنى ، وأجرٌ كبير ، وأجرٌ غير ممنون وجزاء المأوى ، وجزاء النعيم )

وأجرٌ غير ممنون " أي لا ينقطع " كل هذه جزاء من الله سبحانه وتعالى لمن يعمل الصالحات ،

وذكر الله من يعمل الصالحات ( هم خير البرية ) في سورة البينة ، كل هذه الآيات لمن يعمل الصالحات .

إذاً هذا يتجلى في تأكيد سبحانه وتعالى في قوله (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أَنشَأَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ )

وفي قوله تعالى (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا) .

### اذن هناك توجيهين في مجال الفكر الإداري

الأول أن المؤمن مطالب بعمل الصالحات جميعاً سواءً ما يتعلق منها بالصالح الفردي لهذا العامل أو الصالح الجماعي للمنظمة ، ويفتضي ذلك السلوك المعتدل المنبثق من ذاتية الإسلام تحقيقاً للتوازن في العمل بين مصالح الفرد العامل ومصالح الجماعة .

✚ عدم الأخذ بالصالح الجماعي لمنظمة بصفة مطلقة ، وهذا ما تسلكه المدرسة الإنسانية في الفكر الإداري " هذا مسلك أو اتجاه المدرسة المادية البيروقراطية المدرسة العلمية في الإدارة أو الفكر الإداري "

✚ عدم الأخذ على حساب الصالح الفردي على نحو من دفعت إليه مدرسة العلاقات الإنسانية

الثاني أن عمل الصالحات وهي الأعمال التي تتوخى إصلاح حال الفرد والجماعة يجب ان تصدر عن إيمان حتى تحقق الثمرة المرجوة ولذلك فإن الإسلام عمل عقيدة وهذا هو المدخل العقائدي لأي عمل إصلاحي ومتعين الأخذ به بنجاح الإصلاح الإداري في إطار الموضوعات

❁ ذكر خبراء الإدارة من العلماء الغربيين مثل جولد وبولك في تقريرهما الذي أشار الى وجوب ارتباط هذا الإصلاح بعقيدة مطبقة لضمان فاعلية ونجاح تطبيقه وأن الثقافة الإسلامية التي هي ثمرة الفكر الإسلامي هي منطلق عقائدي سليم لهذا الإصلاح .

### ثانياً : العمل لا بد أن يكون هادفاً ومخططاً :

❁ الإسلام يهتم بالتخطيط

✚ ماهي الخطة في الإسلام أو هدفك في الإسلام أي عندما تريد وضع هدف أو خطة ؟ هي " النية "

✚ إذا النية هي الهدف والتخطيط التي تمثلان الجانب الفكري للعمل في الإسلام ، اذن النية تعتبر هدفاً وتخطيطاً في الإسلام .

❁ عندما نقول النية فإنها خطتك لعمل الشيء ، والخطة تحتوي على أهداف وتحديد الإمكانيات ومحاولة لوضع برنامج زمني مثلاً بما يتناسب مع هذه الأهداف لتحقيق هذه الأهداف ولذلك عندما تقول الآية الكريمة (كُلَّ يَوْمٍ يَكُنْ لِّكَ يَوْمٌ تُبْدِي فِيهِ مَوَاسِدَ الْعَمَلِ) أي على نيته .

✚ الإسلام يعمل العقل ويعتد به لدرجة كبيرة في النية أو ما نسميه القصد في إتيان الأعمال ويجعلها مناط تقييمها ،

✚ النية أساسية في تحديد الأعمال والحكم عليها ولذا يقول سبحانه (قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا) وقد

جاء في صحيح البخاري تفسير " على شاكلته " أي على نيته ،

وكذلك قوله تعالى (وَلِكُلِّ وُجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيُهَا فَاسْتَثِقُوا الْخَيْرَاتِ)



✚ الإسلام يدعونا الى تمثيل الهدف عند البدء في أي عمل من الاعمال ، كي يتسق العامل في أسلوبه وتوقيته وتحديد مكانه مع القصد وذلك باستحضار النية عند أداء أي من الأعمال كما في القيام بالفرائض الدينية وغيرها .

✚ أيضا يرى الإنسان في وحدة الهدف أساس تماسك الجماعة وترباطها وهو ما يتجلى في قوله تعالى (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا) .

**تحديد الهدف أو تخطيط العمل:** الإعداد لمواجهة تحديات إنجاز العمل في المستقبل ، عدم تركها تحت رحمة الظروف والمفاجآت توقعات المستقبل الإمكانات المتاحة حاليا ومستقبل كل هذا يتجلى في قوله تعالى (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ)

وكانت الآية قد وردت في خصوص التخطيط العسكري ولكن ربما أنها تكون توجيهاً عاماً لمواجهة أية تحديات واحتمالات مستقبلية في سائر مجالات العمل .

✚ تأكد ذلك بحديث النبي عليه الصلاة والسلام ( **إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى** ) اذن النية مهمة جدا ، ولأهمية هذا الحديث يضعه المحدثون دائما في أولى كتبهم من مؤلفات ( **إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه** ) .

### ثالثا العمل المتقن المبسط :

✚ ليس العمل المتقن المعقد كما يعتقد بعض الموظفين أنه في التعقيد يكون العمل أكثر احترافية وأكثر إنجاز .  
✚ لابد ان تكون الأهداف بسيطة وأنظمة العمل مبسطة سهلة وواضحة بحيث انه نقل الجهد بأقصى درجة ممكنة .  
✚ ان المدير الناجح هو الذي يعمل على رفع جودة العمل وخفض تكلفة العمل وخفض الجهد المبذول لهذا العمل.  
و هذه ليست بالأمر السهل بل هي تحدي أمام الإدارة والمديرين أن أنتج منتج بأعلى درجة جودة ممكنة وبأقل تكلفة ممكنة وبأقل جهد ممكن .

✚ العمل المتقن المبسط ليس سهلاً ولكن المدير الناجح هو الذي دائما يبحث عن التبسيط  
✚ هناك تخصص في الإدارة هو ليس حديث ولكنه مهم ودائما به تطويرات وأبحاث وهو مجال واسع ودائما يُطلب أشخاص متخصصين في هذا التخصص الذي هو تخصص " **تبسيط الإجراءات** " هذا يُدرس في الدراسات العليا .  
**كيف تكون شخص مختص؟** أكون في منظمة ما أعمل فقط على تبسيط الإجراءات مجالها كبير في الاستشارات والتخصصات والأبحاث .

✚ الإسلام يحث على حسن الأداء ويؤكد هذا كثير من آيات الذكر الحكيم في القرآن الكريم ، ولذلك فإنه سبحانه وتعالى خلق الإنسان والحياة والموت لاختبار البشر في مدى إجادتهم لأعمالهم هذه الدنيا إنما هي امتحان للبشر .  
الله سبحانه وتعالى يقول (وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) ، كما يقول تعالى (إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا)

الله سبحانه وتعالى يقرر مكافئة للعاملين على حسن الاداء ، عندما أنت تعمل الأعمال بنية صالحة وتحاول إتقان العمل وتتقنه يقول تعالى جزاء لك (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا)

و يقول تعالى (لِيَجْزِيَهمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ) .  
الرسول الكريم يقول في الحديث الشريف (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقَنَهُ) . وفي حديث ( إِنْ اللَّهَ يُحِبُّ مَنِ الْعَامِلِ إِذَا عَمِلَ أَنْ يُحْسِنَ اللَّهَ يُحِبُّ مَنِ الْعَامِلِ إِذَا عَمِلَ أَنْ يُحْسِنَ )

✚ اذأما تقدم يتضح أن الإسلام :

✚ يوجب مراعاة الاختصاص والخبرة والرجوع الى أصحابها في كل ما يُعين في رفع جودة العمل وإتقانه وتبسيطه .

فيما يخص تبسيط الإجراءات الإسلام يحثنا على إتقان العمل سواء بالدعوة الى حسن الأداء في مجال التنفيذ أو بالرجوع الى أهل الخبرة والاختصاص كما هو معلوم أهل المشورة والعلم في مجال الاختصاص ، وأيضا لابد أن يكون لكل عمل إجراءات معينة تقتضيها أصول إنجازه .

✚ الإسلام يحثنا أن تكون هذه الإجراءات مبسطة قدر الإمكان يعني الإجراءات يعتبرها الإسلام أنها وسيلة وليست في ذاتها غاية ،

✚ الإسلام لا يأخذ بالشكليات والإجراءات الا بالقدر الضروري الذي تفرضه سلامة المعاملات يعني سلامة المعاملة لا يمكن تجاوز هذه المعاملة الا بأربعة إجراءات يضع هناك عشرة إجراءات تحرزاً لأي خطأ !  
الإسلام لا يأمر بهذا وإنما يجعل أو يفرض الأربعة إجراءات التي من الضروري أن نؤدي فيها العمل

س: الإسلام يأخذ بالشكليات والاحكام وذلك في زيادة الاحكام لسلامة المعاملات :

أ- صح ب- خطأ

التصحيح // الإسلام لا يأخذ بالشكليات والاحكام إلا بالقدر الضروري الذي تفرضه سلامة المعاملات .

يقول تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ) الى قوله تعالى (إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا)

وضع إجراء معين أي اكتبوا هذا الدين أو العقد إن كانت التجارة حاضرة أي في وقتها وتنتهي أو كان هذا الدين أو هذه العقود في وقتها فلا جناح عليكم الا تكتبوها .

أذن الاسلام من خلال هذه الآية يحارب الإسراف في استخدام المكاتبات الورقية والاحكام التي تعقد المعاملات داخل المنظمة .

وهذا يسمى في الفكر الإداري يسمى " مرض إداري " يطلق عليه أحيانا " البيروقراطية السائدة " التي هي التعقيدات المكتبية والمكاتبات والأوراق والإجراءات تسمى بيروقراطية وهي كثيرا ما تنتشر في الدول النامية

بينما في الدول المتقدمة والراقية لا تلجأ الى وضع هذه الإجراءات المعقدة والمكاتبات وغيرها من الأمور التي تجعل هناك تشدد في العمل .

ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام (إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا ، وَاسْتَغْنُوا بِالْغُدُوَّةِ وَالرُّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ ) .

أذن النبي ﷺ يدعونا الى القصد والاعتدال في العبادة بغير تشدد أو اهمال  
وأیضا في المعاملات في الخدمات التي نقدمها للناس من قبيل العبادة الواجب عقيدة

إذا نحن بمنزلة بين منزلتين لا إفراط ولا تفريط .

يرتبط باتقان العمل وتبسيطه أن يكون مقدوراً إعمالاً للقاعدة في الإسلام في الإنسانية " لا تكليف إلا بالمقدور " وفي ذلك قال سبحانه (لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا) وفي سورة البقرة يقول تعالى (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا) ويقول سبحانه وتعالى أيضا (رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ) أي لا إرهاب يضر بالعامل بدنياً أو ذهنياً .

✓ نخلص مما تقدم الى أن الإسلام يشترط بالعمل السوي فكرياً أن يكون هناك ثمة أهداف تُحدد ويُتوخى في الإعداد لها التخطيط ويُتبع سلوكياً أن يكون الأداء متقناً ومبسّطاً ومقدوراً

س) تحدث/ي عن توجيهات التنظيم الإداري الاسلامي في الموضوعات التالية

حيث أقام الإسلام تكوين المنظمة كتنظيم جماعي أي كان شكلها ومجال نشاطها على أساس التدرج الرئاسي ،  
يقول تعالى (وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا) الله سبحانه وتعالى يُقرر التدرج الرئاسي بقوله (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ)

أذن هناك تمايز بين الناس على حسب مصدر العلم أو مصدر المعرفة الذي يبلغه الإنسان ويرتفع به .

يقول تعالى (وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا) هذه فطرة الله سبحانه وتعالى تقضي برفع بعض الناس فوق بعض درجات أي كما نقول نحن في المفهوم الإداري التدرج الرئاسي ، فهذا يعني أن التدرج الرئاسي أن هناك طبقات اجتماعية متميزة وممتازة وهو ما يتنافى مع مبدأ المساواة الإنساني .

الواقع أن هذا التدرج لا يستند الى وضع طبقي تسلطي كما هو في المجتمعات والحضارات السابقة .

بل يستند الى العمل والعلم وهو مصدر القيم الإنسانية كما أسلفنا ،

يتفاوت الأفراد وهذا أمر طبيعي في المدارك والقدرات والقابليات اذن هم يتفاوتون في مستويات العمل وأدائه ولذلك فهم يتدرجون رئاسياً داخل المنظمات وغيرها كما يقول تعالى (وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) .

أولا :  
التدرج  
الرئاسي

## ❁ ماهي السلطة وماهي المسؤولية؟

**السلطة:** هي القدرة على اتخاذ قرار ملزم .

**المسؤولية:** هي " المحاسبة" أو تحمل الآثار المترتبة على اتخاذ هذا القرار .

➔ إذن السلطة تقتصر في الإدارة بالمسؤولية أي المحاسبة على ممارستها . فلا يمكن أن يوجد أحدهما دون الآخر

➔ والإسلام يأخذ بالعمل المسؤول ، والمسؤولية هنا شخصية فكل شخص محاسب على ما جنته يده ولا تتعدا مسؤوليته الى سواه وهو ما بينته الآية الكريمة (وَلْتَسْأَلَنَ عَنْ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) ويقول تعالى (كُلُّ أَمْرٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ) ويقول تعالى (كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ) . ويقول تعالى (وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى)

➔ إذا هناك مسؤولية على المسلم في أعماله التي يقدمها سواء الدينية أو الدنيوية .

➔ **المسؤولية في الإسلام لا تقتصر على النشاط البدني بل تشمل أيضا النشاط الذهني** فيقول جل وعلا (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا)

➔ إذا الانسان مسؤول فكريا وسلوكيا مسؤول عن جهده الذهني وأيضا عن جهده البدني .

➔ **الرسول الكريم يربط بين السلطة والمسؤولية على نحو انساني اجتماعي**

وهو الحديث الذي فيه رعاية شؤون الآخرين وخدمتهم وهو المفهوم الأصلي لكلمة الإدارة باللاتينية. الحديث الشريف (أَلَا كُنْتُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْنُونٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَلَا أَمِيرَ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْنُونٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْنُونٌ عَنْهُمْ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْنُونَةٌ عَنْهُمْ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْنُونٌ عَنْهُ أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْنُونٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ)

✓ هذا يعتبر من أسمى توجيهات الفكر الإسلامي في مجال الإدارة والتي يتضاءل أمامها أي فكر آخر مهما وعلى رواده من قداسة علمية كان مصدرها تشبعنا بدراسة الفكر الغربي وجعلنا نحتجب عن أصالة الفكر الإسلامي .

ثانيا :  
السلطة  
والمسؤولية

معناه ان الاسلام يدعو الى الترابط الاخوي بين اعضاء الجماعة حيث يكونون وحدة واحدة شعور واحد وتشارك ما بين هؤلاء الاخوة قوله تعالى (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخُوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)

➔ يأمرنا الله بوحدة الصف وينهى عن الفرقة يقول سبحانه وتعالى (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا)

➔ و يحذرنا سبحانه وتعالى من سوء مغبة التنازع قال تعالى ( وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ)

❁ إذا إن كل هذه الآيات تدعو المسلمين سواء في المنظمات أو في الجماعات الإسلامية ان يكون اخوة مترابطين لا يكون هناك نزاع

➔ حذر الله سبحانه وتعالى من ان يهجر المسلم اخاه المسلم فوق ثلاث ليال ، وجعل الخيرية فيمن يبدأ بالسلام يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)

إذا هذه كلها تتجلى معاني الترابط في هذا الحديث

وفي هذا الحديث الرسول ﷺ يقول (أخو المسلم ، لا يخنه ، و لا يكذب به ، و لا يخذله ، كل المسلم على المسلم حرام ، عرضة ، وماله ، ودمه ، التقوى ها هنا وأشار إلى القلب بحسب امريء من الشر أن يحقر أخاه المسلم) هذا حديث ايضا تتجلى فيها الاخوة الإسلامية و اهمية الترابط في المنظمات او التجمعات الإسلامية او المجتمعات الإسلامية

ثالثا :  
الترابط  
الاجتماعي

## تبادل المشورة

هنا يعني تجعل التماسك الاجتماعي و التماسك الاخوي بين الزملاء في المنظمه و بين العاملين في المنظمه الى اعلى جانب

❁ تعاونهم في الجانب الفكري و ذلك بدعوة اعضاء الجماعة الى تبادل المشورة و الافكار و المقترحات و اتخاذ القرارات بشكل جماعي كل هذا امرنا به الاسلام لقوله تعالى (وَأْمُرْهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ )

➔ إذا هذه الشورى تحقق الترابط الفكري في العلاقات الافقية والرأسية بين اعضاء الجماعة بعضهم ببعض.

➔ يحقق الاسلام هذا الترابط الفكري في العلاقات الرأسية بتبادل المشورة بين الرؤساء والمرووسين بين القادة و التابعين في مختلف مستويات التدرج الرئاسي في المنظمه يقول الله سبحانه وتعالى مخاطب الرسول الكريم قاند هذه الامة وقودتها وهو توجيه عام ليس فقط للنبي و انما هو توجيه عام لسانر القيادات والرئاسات في الامة الإسلامية قوله تعالى ( وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ)

يأمر النبي بمشاورة الصحابة و ايضا هذا متعد الى جميع القيادات والرئاسات في الامة الإسلامية

➔ يأمر الرسول الكريم بإبداء الرأي عند طلبه عندما يسألك احد عن ابداء المشورة يأمرنا الرسول الكريم بإبداء هذه المشورة

واعطاء الرأي بصدق و يكون هذا من جانب الامانة ان تعطي أخوك المسلم الرأي عندما يطلبه منك ولقول الرسول صل الله عليه وسلم (إِذَا اسْتَشَارَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، فَلْيُشِرْ عَلَيْهِ)

ويقول الرسول (الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ) وضعها النبي في مرتبة الامانة اعطاء المشورة للآخرين

رابعا :  
تبادل  
المشورة

## س) تعريف التنظيم الاداري في الفكر الاسلامي: مهم جدا جدا

التخطيط الاداري في الفكر الاسلامي	التنظيم الاداري في الفكر الاسلامي
هو اسلوب عملي جماعي يأخذ بالاسباب لمواجهة التوقعات المستقبلية و يعتمد على منهج فكري عقدي [ الايمان بالله و الايمان بالقدر و التوكل على الله ] و يسعى لتحقيق هدف شرعي وهو عبادة الله و عمارة الارض.	هو وظيفة اداريه تسعى لتحقيق اهداف مشروعة تشتمل على انشطه ووسائل مباحة ، يستند فيها على من تتوفر فيهم شروط خاضعة لمعايير شرعيه و يحدد فيها العلاقات الداخليه و الخارجية بين الاجهزة المختلفة وفق الشريعة الاسلامية

## س) الفرق بين التخطيط والتنظيم

التخطيط	التنظيم
التخطيط دائما نخطط للمستقبل نحدد خطه او برنامج زمني لمواجهة الامور المستقبلية	✳ يقوم بتحديد اهداف المنظمة ثم بعد ذلك وضع انشطه ووسائل ليحقق هذه الاهداف ✳ نقوم بتوظيف اشخاص يحققون الشروط المطلوبة في هذه الوظائف ليتم تعيينهم فيها ✳ نحدد العلاقات الداخليه والخارجية داخل المنظمة او خارج المنظمة وفق الشريعة الاسلامية

## س) تحدث/ي عن الرقابة ومتابعة الإنجاز فيما له علاقة ب : ( الرقابة الذاتية - متابعة الانجاز - ضوابط المعايير )

### أولا : الرقابة الذاتية:

✳ الاسلام حرص على وضع توجيهات تكفل الرقابة الذاتية وتكفل المتابعة الواعية للسلوك البشري سلوك الافراد داخل المنظمات و كل هذا للحفاظ على سلامة هذه المنظمات و كيان المجتمعات واستمرارها في النمو والتقدم و ايضا تحقيق اهدافها في اشباع حاجات فريده عند الافراد بشكل خاص في المنظمات و المجتمعات او اشباع حاجات جماعية في هذه المجتمعات المسلمة

✳ الرقابة الذاتية تعتبر احد المعاني السامية التي اتى بها ديننا العظيم ، الله سبحانه و تعالى يأمرنا بهذا النوع من الرقابة و الرسول ﷺ ايضا يأمرنا بهذا النوع من الرقابة ان نراقب ذواتنا وان نراقب اعمالنا ان يراقب بعضنا الاخر على اعمال الاخرين يكون بالتناصح والامر بالمعروف و النهي عن المنكر حتى نصل إلى مجتمع بعيد كل البعد عن الاخطاء قدر الامكان لانه لا يمكن ان يكون هناك مجتمع خال من الاخطاء

✳ الله سبحانه و تعالى يقول ( وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ )

✓ يذكر أن الامة هذه صار فيها الخيريه عن بقيه الامم بسبب الامر بالمعروف و النهي عن المنكر لقوله تعالى  
(كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ )

✓ اذا الامر بالمعروف و النهي عن المنكر من اجل الاعمال لقول النبي صلى الله عليه و سلم  
(مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ)

✳ الرقابة الذاتية على اعمالنا قول النبي صلى الله عليه و سلم ( إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يَتَّقَنَهُ )

✳ أن الله سبحانه و تعالى سيجازينا على اتقان الاعمال بالتأكيد هذا يجعل المسلم اكثر حرصا ان يتقن اعماله بشكل كامل حتى لو لم يكن هناك رقابة من المدير او الإدارة على هذه الاعمال

✓ المسلم يستطيع ان يقدم نموذج فعال داخل المنظمات حتى لو كانت المنظمات ليست في اوطان إسلامية ولا تتبع الشريعة الإسلامية  
يستطيع المسلم تقديم نموذج راقى معبر عن هذه الشريعة الكاملة يقول تعالى ( الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ )

### ثانيا: متابعة الانجاز

✳ الاسلام يقر مبدأ مسؤوليه الشخص عن اعماله في الحياة الدنيا لابد ان يكون متابع للانجاز ،

✳ وأن الله سبحانه و تعالى دائما يأمرنا و يحذرنا ان هناك هناك يوجد يوم يحاسب فيه العباد يوم القيامة وهناك ثواب الجنة و هناك عقاب النار و دائما المسلم يتعوذ بالله من النار ويسأل الله الجنة ، كل هذه الاشياء تجعل المسلم دائما يراقب أعماله ويتابع إنجازاته

### ثالثاً: ضوابط المعايير

✳️ الاسلام يدعو الى التزام في الفكر و السلوك السوي القويم الذي لا يكون فيه افراط ولا تفريط ولا انحراف ولا تطرف و ذلك لما تقتضيه تنظيم وتقتين النشاطات البشرية وفق ضوابط و معايير معينه

✳️ الاسلام لا يدعو الى المبالغة في وضع الضوابط والمعايير وانما يدعو الى وضع ما تحتاجه من ضوابط و معايير للاستمرارية في اعمال المنظمات

✓ لا يدعو الى التعقيد الاداري التي تعاني منها كثير من المنظمات العالمية الآن و انما جعل المسلم يبحث عن المعايير والضوابط التي تضمن نجاح حال المنظمه وتضمن استمرارية العمل في هذه المنظمه و تضمن تطور داخل هذه المنظمه وليس تلك القوانين والمعايير التي تزيد التعقيدات و تزيد الروتين وتزيد المركزية داخل المنظمات

س: ما الفرق بين المداينة والمدارة ؟

المداينة : التضحية بالدين مقابل مكاسب دنيوية

المدارة : بذل الدنيا لصالح الدنيا أو الدين أو الإثنين معاً

المدارة مباحة وربما مُستحبة

المداينة محرمة

✳️ المداينة من الدهان والذي يُظهر على الشيء ويستر باطنه فسرره العلماء بأنه معاشره الفاسق وإظهار الرضى بما هو فيه من غير انكار عليه ،

✳️ بينما أن المدارة هي الرفق بالجاهل في التعليم والفاسق لفي نهيه عن فعله وترك الاغلاظ عليه بحيث لا يظهر ما هو فيه والإتكار عليه بلطف القول والفعل لاسيما اذا كان له احتياج في هذا الوقت.

السؤال الثاني مهم جدا ::

س: عرف/ي الرقابة في الفكر الإداري الإسلامي ::

**الرقابة :**

✳️ **لغة :** تعني مراقبة الشيء بغرض حراسته والمحافظة عليه .

والرقيب يسمى أحياناً الحفيظ أو الحافظ .

الترقب هو الانتظار لأجل الحرص وهو أيضاً الانتظار وتوقع الشيء.

✳️ **اصطلاحاً :** او في الفكر الاداري الاسلامي تعني متابعة وملاحظة وتقييم التصرفات والأشياء بواسطة الفرد ذاته أو بواسطة الغير " أي نستطيع أن نستخدم الفرد نفسه المدير هو يقوم بالرقابة أو يفوض آخرين للرقابة أو ربما مثل الكاميرات والرقابة التقنية " وذلك بهدف التأكد من أنها تتم وفق قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية وبيان الانحرافات والأخطاء تمهيداً لعلاجها والقضاء عليها .

**هدف الرقابة الإدارية في الفكر الإسلامي:**

✳️ معرفة الانحرافات والأخطاء

✳️ معرفة مكان الخلل في المنظمات وفي الأعمال

ذلك لتصحيح مسارها ولمعالجتها والقضاء عليها

س ما أنواع الرقابة في الإسلام ؟

الرقابة الإسلامية هي تلك الرقابة الشاملة وهي عدة أنواع ::

**رقابة علوية - رقابة ذاتية - ورقابة إدارية رئاسية - ورقابة خارجية**

✳️ **أولاً: الرقابة العلوية :** هي الرقابة من الخالق على عباده ، وهناك كثير من الشواهد في القرآن الكريم منها قوله تعالى في سورة ق (مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ) ويقول تعالى في سورة الانفطار (إِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (١٠) كِرَامًا كَاتِبِينَ (١١) يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ) ويقول سبحانه ف سورة طه (وَإِنْ تَجَهَّرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى) . هذه عندما تكون عند الفرد أو الموظف المسلم هذه الرقابة العلوية واستشعاره لها ان الله تعالى رقيب على كل صغيرة وكبيرة رقيب على ما يعمل فانه يزيد من تفاني هذا الشخص ويزيد من إيمانه ويزيد من حرصه بحيث يحترز الجودة في كل أدائه للأعمال .



**ثانياً: الرقابة الذاتية :** أي تلك النابعة من ذات الفرد على نفسه يقول سبحانه وتعالى في سورة الإسراء (وَكُلُّ إِنْسَانٍ لِّرَمَانِهِ طَائِفَةٌ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا \* أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَسِيْبًا ) هذه إشارة الى ان الانسان يحاسب نفسه يوم القيامة يقرأ ويقارن هذه أعماله وهذا تفريطي وهذه الصالحات وهذه الطاعات ، كل انسان في هذه الحياة الدنيا لابد ان يراقب على نفسه الرقابة الذاتية ويحرص ان تكون اعماله على الوجه الذي يرضي الله تعالى .

يقول سبحانه في سورة الحشر (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٨)) فيه إشارة أن نحرص على نتفحص ونعرف ماهي الأعمال التي قدمناها هل هي تناسب الغد " يوم الحساب " هل هذه الأعمال بما يرضي الله هل ستنجينا يوم القيامة وستكون لنا شفيعة أم لا . في سورة ال عمران يقول تعالى (وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ) وقوله تعالى في سورة النجم (وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (٣٩) وَأَن سَعْيُهُ سَوْفَ يَرَى (٤٠) ثُمَّ يُجْزَأُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى) .

**ثالثاً: الرقابة الرئاسية او ما تسمى الرقابة الإدارية او يسميها البعض الإدارة الاشرافية :** وهي أن يكون الرئيس هو المدير مشرف على أعمالك أو مراقب على أدائك للأعمال . في سورة هود يقول تعالى (وَمَا أَرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَاجُمْ عَنْهُ إِنِّي مَأْمُورٌ بِالْإِصْلَاحِ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ) ويقول تعالى في سورة التحريم (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَخْضُونَ لِلَّهِ مَا أَمَرَهُمْ وَفَعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) ويقول سبحانه في سورة الحج (لَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ) أي أن الذين يُمكنون في الأرض هذه صفاتهم .

إذا هذه خلاصة الرقابة الرئاسية وشواهدا كثيرة في القرآن الكريم .

**رابعاً: الرقابة الخارجية :** وهي لها شواهد كثيرة في القرآن الكريم منها قوله تعالى في سورة عمران (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ) في سورة ال عمران يحفز الله المؤمنين ويشجعهم على أداء أعمال الخير من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يقول سبحانه (لَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) ، في سورة المائدة هناك إشارة على لعن طائفة من بني إسرائيل بسبب أنهم لا يتناهون عن المنكرات ولا يأمرون قومهم بالمعروف قال تعالى (لَعَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (٧٨) كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنِ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) .

### الرقابة الإسلامية في السيرة النبوية هناك على نفس التقسيمات التي ذكرناها .

**< الرقابة العلوية :** من الخالق سبحانه يقول ﷻ ( فإن لم تكن تراه فإنه يراك ) وهذا بيان النبي لجبريل عندما سأله عن الإسلام والايمن والاحسان ، وقوله ( لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما ابداه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل بما علم. ) هذا دليل على الرقابة العلوية من الخالق سبحانه على البشر .

**< الرقابة الذاتية :** يقول النبي ﷻ ( دع ما يريبك الى ما لا يريبك ) وقوله ( ان تعبد الله كأنك تراه ) .

**< الرقابة الرئاسية الإدارية :** يقول ﷻ ( ان المقسطين عند الله على منابر من نور الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا ) من يعدل في حكمه ومن يعدل في أهله وفي من ولاه الله عليه هذا يجعله الله يوم القيامة على منابر من نور . وقوله ﷻ في الرقابة الرئاسية الإدارية وفيه دعوة للعدل والإقسط يقول ( من ولاه الله شيئا من أمور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم - أي جعل بينه وبين المسلمين حجاب - احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيامة " هذا فيه تخويف وترهيب عن الاحتجاب عن أمور المسلمين.

قول النبي ﷻ ( من استعملناه منكم على عمل فكنتمنا مخطئا فما فوقه كان غلوا يأتي به يوم القامة ) أي انه اذا وليت من أمور المسلمين على جلب زكاة أو مصلحة من مصالح المسلمين تذهب الى بيت مال المسلمين فكنتم مخطئا من الدنو والحقارة لو مجرد خيط شيء بسيط لا أحد يلاحظها كان له غلوا اي أشد انواع العذاب في يوم القيامة .

**< الرقابة الخارجية :** في الحديث النبوي الشريف يقول النبي ﷻ ( مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها وكان الذين في أسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن تركوهم " الذين في الأعلى " وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا جميعا ) .

### أسس الرقابة الادارية.

هناك مجموعة من الأسس

### **الركيزة الأولى أو الأساس الأول .:**

**تنمية الشعور بالرقابة الربانية العلوية** هذا أساس الرقابة الادارية الإسلامية ان يكون هناك ترسيخ لعقيدة التوحيد في نفس المسلم ، تقوية الايمان في نفسه وخضوعه للخالق عز وجل . أهمية تعاون وتكامل المؤسسات المختلفة في المنظمة أو كانت الدولة الإسلامية اذا كنا نتكلم عن نظام دولي . حتى لابد أن تكون هذه الركائز عند الأسرة المسلمة أفرادا وجماعات .

إذا الموظف المسلم يعتبر هو راع ومسؤول عن رعيته مؤتمن على رعيته في أي موقع كان في الصلاحيات المعطاة والمسؤوليات كل هذه تعتبر من الركائز المهمة لدى الفرد المسلم والتي يتميز بها عن غيره من خلق الله .

### ➤ الركيزة الثانية أو الأساس الثاني :

أن يكون المراقب قدوة حسنة فينبغي لمن يقوم بمهمة المتابعة أو المراقبة أن يكون قدوة حسنة في أخلاقه وسلوكه لأننا نريد أن نعالج الأخطاء ونصحح الانحرافات فكيف بمن يُصحح الانحرافات هو في انحراف اكبر وكيف بمن يُعالج الأخطاء وهو في خطأ أجل ، فلا بد ان يكون المراقب قدوة حسنة حتى يقتدي به الآخرون ويتأثروا بأقواله لأنه ربما يأتي أحد ينصحك نصيحة وهذه النصيحة صحيحة ولكن تجده بعيدا كل البعد عن نصيحته فلا تتأثر بنصاحته لأنك تراه في خطأ ، ولكن عندما يكون الناصح قدوة حسنة أعماله تعكس أقواله فلذلك ربما تأخذ بنصيحته وتتلقاها وتتقبلها بصدق رغب .

### ➤ الركيزة أو الأساس الثالث :

الرقابة الإسلامية رقابة ايجابية تقوم على النصح والارشاد ومعاونة الناس على الالتزام بالقواعد والمعايير الإسلامية في حياتهم الخاصة والعامة .

إذا الرقابة الإسلامية ليست الغاية منها تصيد الأخطاء أو التشهير بأصحابها كما يظن الكثير من الجهلة في أحكام الشريعة وإنما كانت على أساس أن العلاقة بين المراقب ومن يقوم بمراقبتهم تكون قوية مبنية على الإخلاص والنصح والارشاد عمل بقوله ﷺ ( المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته ويحوطه من وراءه ) أي يحافظ على ممتلكات هذا الشخص حتى بنصيحته ( انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ) عرفنا كيف ننصره مظلوماً ولكن لم يعرف الصحابة كيف ينصر الظالم؟ فقال نرده عن ظلمه لأنه ربما يعمل العمل الخطأ فيوقعه هذا العمل في إثم كبير وربما يكون جزاؤه جهنم لا سمح الله

### ➤ الركيزة أو الأساس الرابع :

الرقابة الإسلامية حق وواجب على الجميع إذا الرقابة ليست قائمة على فرد واحد أو على جهة واحدة أو على عمى أو فنة معينة ، وإنما الرقابة مطلب شرعي يقوم به الصغير والكبير والرجال والنساء كلٌ بحسب علمه وكلٌ بحسب قدرته وجهده .

### نماذج في العملية الرقابية:

هناك نماذج في العملية الرقابية تجدونها في اللقاءات المسجلة ،

➤ هناك الرقابة في عهد النبي ﷺ كيف كانت الرقابة الرئاسية والادارية ، الرقابة الادارية في عهد الخلافة الراشدة ، في عهد ابي بكر الصديق وهناك مواقف وهناك عزل لولاة وهناك تولية ، وكذلك في عهد عمر بن الخطاب ومحاسبة للولاة والعمال وسن مبدئ بذلك ، والزيارات الميدانية للتفتيش والمؤتمر السنوي للحج ، وفي عهد عثمان بن عفان كذلك كان هناك رقابة رئاسية ومحاسبة للولاة وعزلهم وعين رسلاً لتقصي الحقائق وهناك أيضاً عقد مؤتمر سنوي للحج على نهج عمر بن الخطاب ، وكذلك علي بن أبي طالب أقام أيضاً الرقابة الرئاسية وعمل على كل ما فيه مصلحة للمسلمين والأمة الإسلامية.

➤ ثم ذكر بعد ذلك في عهد عمر بن عبد العزيز رحمه الله من رقابة ذاتية ورقابة رئاسية ثم تأسست في الخلافة الراشدة مجموعة من المؤسسات الرقابية وربما نجد بعضها مازال الى هذه الأزمنة ،

من المؤسسات الرقابية الإسلامية ولاية الحسبة وعمل المحتسب ،

➤ **الحسبة لغة :** تعني العد والحساب وتدل على الإنكار نقول احتسب على فلان أي أنكر على فلان او احتسب الاجر على الله بأن تصلح هذا الشخص ،

➤ **من ناحية شرعية فالحسبة :** تعني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

السؤال الرابع : اشرح/ي ولاية الحسبة وعمل المحتسب باختصار مع ذكر شروط المحتسب .



**الحسبة :** هي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

بيننا أهمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الرقابة العلوية والذاتية والخارجية وذكرنا مجموعة من الأدلة هي لها علاقة في ولاية الحسبة ونستفيد منها في شرح ولاية الحسبة .

### ➤ شروط عمل المحتسب:

١/ أن يكون المحتسب مسلماً حراً بالغاً عاقلاً

٢/ أن يكون عالماً بأحكام الشريعة

٣/ أن يكون عدلاً

٤/ أن يكون عاملاً بما يعلم ، ولا يكون قوله مخالف لفعله

٥/ أن يكون قادراً على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر أي لديه القوة والجرأة على الصدع بالحق

٦/ أن يكون رفيقاً ليناً طليق الوجه لأن العبوس لا يمكن أن يتقبل نصيحته ولا يمكن أن تُقبل حسبته ولذلك الرسول ﷺ جاء أحد

الصحابة ليسأله وقد كان أعمى فلم يلقي له بالا او كان قد عبس في وجهه فنزت سورة تعاتب النبي صل الله عليه وسلم سورة عبس

(عَبَسَ وَتَوَلَّى (١) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهٗ يَرْكَبُ (٣) أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرُ)

٧/ أن يتحلى بالصبر على الأذى فالمحتسب سيواجه أذى كما واجه النبي صل الله عليه وسلم من قومه فوضعوا الشوك في طريقه وحبسوه في الشعب ومن اسلم معه اضطر للهجرة اضطر للخروج الى الطائف اضطر الى الهجرة مؤخرا الى يثرب ، كل هذه لو لم يكن قادراً على الصبر على هذا الأذى لما استطاع أن يقوم بوظيفة الحسبة .  
٨/ أن يكون مواظب على سنن رسول الله لأن السنن تعطي المؤمن قوة ، الحفاظ على السنن الرواتب وصيام النوافل الاثنى عشر والخميس والايام البيض وكل ما صح عن النبي صل الله عليه وسلم وعن صحابته من فعل السنن لابد منا أن نقوم به ،  
٩/ يكون عفيفاً عن أموال الناس .

السؤال الخامس : تحدث/ي عن نشأة رواد الفكر الإداري التالية أسماؤهم وماهي أبرز مؤلفاتهم :  
أبو حسن الماوردي \_ شيخ الاسلام ابن تيمية .

١/ أبو الحسن الماوردي :

\* هو أبو الحسن علي بن محمد البصري ، يُعرف بالماوردي  
يقال الماوردي نسبة الى بيع ماء الورد " معلومة مهمة جدا " ،  
\* ولد في البصرة سنة ٣٦٤ هـ ، كان الماوردي من كبار فقهاء المذهب الشافعي ،  
\* له عدة مؤلفات :  
➔ في مجال الفقه وذلك لتبحره في مذهب الشافعي  
➔ في الأخلاق والآداب كتاب ( أدب الدنيا والدين )  
➔ له مؤلف كتاب (الأحكام السلطانية) وهذا المؤلف يتشارك بنفس المسمى لشخص آخر ابويعلی  
أهتم بالتحصيل للعلمي للإدارة الحكومية بدلاً من الأخذ والاستفادة من المنهج التاريخي الواقعي وحاول الابداع في هذا ،  
➔ ألف مؤلفات فيما يتعلق برئاسة الدولة والإمامة والخلافة وهي موجودة الى الآن ويستفاد منها ،  
➔ له مؤلف بالوزارة وموضوعاتها عالج في مؤلفه تقليد الوزارة كيفية تأسيسها وجودها وشروط شغلها وهل هي تفويض هل شاغل ووظيفة الوزارة صاحب رأي أو جرد تنفيذ، ونظر فيها تنظير جيد ،  
( الحكم المحلي ) هذا من التقسيمات التي تحدث عنها ،  
➔ الديوان وتنظيمه ، الديوان وأحكامه فيما يتعلق بالحكومة المركزية والحكومة المحلية وهو وضع هذا الديوان او هذا الموضوع على حد قوله لحفظ ما يتعلق بحقوق السلطة من الأعمال والأموال ومن يقوم بها من الجيوش والعمال ، أيضاً أهتم بالإشراف والتفويض في جزء من كتابه بقوله المشرف منوط به أن يستوفي العمل ويمنع من زيادة عليه أو نقصان منه أو تفرد به ، أيضاً وضع اهتمامه في الرقابة والنظام ..

٢/ ابن تيمية :

عنون في هذا المؤلف أو المرجع بمسمى " ابن تيمية والاصلاح الإداري "  
\* هو أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية ، ولد سنة ٦٦١ بخران في الشام ثم رحل به والده الى دمشق حيث كانت نشأته وتكوينه العلمي وظهوره ظهوراً مبكراً ، حيث بدأ بالفتيا والتدريس عندما بلغ عمره ٢٠ عاماً ، وقضى حياته متنقلاً بين الشام ومصر  
\* من فقهاء مذهب ابن حنبل " مهم جدا "  
\* أبرز مؤلفاته :  
➔ ( رسالة السياسة الشرعية ) لابن تيمية وهي رسالة مختصرة فيها جوامع من السياسة الالهية والإنابة النبوية لا يستغني عنها الراعي والرعية اقتضاها من ما أوجب الله نصيح ولأه الأمر كما  
قال ﷺ ( ان الله يرضى لكم ثلاثة أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً وان تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وان تناصروا من ولاة الله أمركم ) هذه كتبها في بداية هذا المؤلف أو هذه الرسالة ،  
➔ من الأسس أو المواضيع التي تصدى لها في مؤلفاته موضوع استعمال الأصلح : تولية الأصلح - اختيار الأمثل فالأمثل - اجتماع القوة والأمانة في من يتولى أمور الولاية - معرفة الأصلح من الأمور في اتخاذ القرارات في الولاية بشكل عام . هذه فيما يتعلق برسائلته في السياسة الشرعية .  
➔ له مصنف آخر وهي ( رسالة الحسبة ) واقتضى فيها المدخل السلوكي الذي توخاه في دعوته للإصلاح الإداري الرسالة لحسبة نظام الرقابة في الدولة الإسلامية هذا مؤلف اهتم فيه للحفاظ على الشريعة الإسلامية بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذلك تقويماً لسلوك الأفراد سواء كانوا موظفين عاميين أو مواطنين عاديين ، أيضاً تحدث فيه عن وظيفة المحتسب الدور الاصلاحى للدولة توفير الخدمات الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين وذلك لمنع الاحتكار وحمل القادرين على توفيرها مقابل سعر عادل ، نظر للاحتكار وتحديد الأسعار وتوفير الاحتياجات كل هذه موجودة يستطيعون الرجوع اليها في المحاضرات المسجلة وهي مهمة

تم الانتهاء من حل الأسئلة المساعدة فما كان فيه من صواب فمن الله وحده

وما كان فيه خطأ فمن أنفسنا والشيطان ،

دعواتكم